گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 9, No. 3, pp. 647–663, Sept..-2021.
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2664-4673
e-ISSN: 2664-4681
journals.uoz.edu.krd

إتجاهات عينة من طلبة كلية الإدارة و الاقتصاد نحو قيمة المال وعلاقتها ببعض المتغيرات

نصرالدين ابراهيم محمد

قسم علم النفس العام، فاكولتى التربية، جامعة زاخو، اقليم كردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 2021/06 **تاريخ القبول:** 2021/09 **تاريخ النشر:** 2021/09 https://doi.org/10.26436/hjuoz.2021.9.3.713

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على إتجاهات عينة من طلبة كلية الإدارة و الاقتصاد بجامعة زاخو نحو قيمة المال والتعرف على الفروق تبعاً لمتغيرات (الجنس، المرحلة، مهنة الأب و الأم، مستوى الثقافي لوالديهم، و الوضع الاقتصادي للعائلة، موقف الوالدين الطلبة من الحياة، و محل السكن)، وتألفت عينة البحث من (122) طالب و طالبة تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي و بنسبة (74٪)، و لهذا الغرض إستخدم الباحث مقياساً جاهزاً والمؤلف من (30) فقرة و (7) مجالات(زيدان، 2008)، وتم استخراج الخصائص السيكومترية، ولغرض معالجة البيانات المستخرجة، تم إستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وتبين وجود مستوى سلبي من إتجاهات طلبة عينة البحث نحو قيمة المال، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهاتهم وفقاً لمتغيرالجنس، ولصالح الطالبات، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهاتهم وفقاً لمتغيرات الأخرى.

الكلمات الدالة: اتجاهات، طلبة الجامعة، القيمة، المال.

1. المقدمة

1- مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أهمية اتجاهات الطلبة نحو المنهج الدراسي و موادهم العلمية في النجاح و إنجازهم الدراسي، و خاصة أن قسم علوم المصرفية والمالية يتضمن (5) من المواد ألتي يوجد في عنوانها إسم المال وكذلك المحتوى المواد الدراسية كثير من المصطلحات في هذا الإطار و هي إدارة المؤسسات المالية و المصرفية، و نقود و بنوك، و الرياضيات المالية، و المالية العامة، و قراءات مالية و مصرفية، في مرحلتي الأولى والثانية فقط، كما والتوجه العام نحو المال أزداد بعد ازدياد متطلبات الحياة و طموحات الناس. كما و أن للأزمة المالية التي عان منها شعب كوردستان في سنوات أخيرة بسبب العقوبات المفروضة من قبل الحكومة المركزية دافع آخر للبحث و التقصي في الموضوع الحالي،ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:ما هو اتجاه هذه العينة من الطلبة نحوقيمة المال، كأحدى القيم الاقتصادية الضرورية في الحياة في ضوء بعض المتغيرات؟

2- أهمية البحث:

التعليم هو المدخل الطبيعي لبناء الإنسان، و هو القوة المؤثرة في التنمية الاقتصادية، و تطوير الإتجاهات الفكرية و الإجتماعية، و قواعد المجتمع والقيمية، و إشباع حاجات الأفراد و مطالبهم الشخصية (فُلّية، 2003: 391“ القريشي، 2011: 245)، و بما أن الشخصية عبارة عن مجموعة من العوامل و منها القيم، والتي تفرز الإتجاهات، حيث تأتي الإتجاهات رتبة بعد القيم، وللاتجاهات و القيم أهداف تسعى التربية من خلال المؤسسات التعليمية أن يكتسبها الطلاب من خلال المنهج الدراسي و تزويدهم بمعارف عن أنفسهم و البيئة التي يعيشون فيها، و ذلك يعني أن المعرفة تدخل في نسيج القيم، ما يسمى بالتربية القيمية (سعيد، 2008: 23“ البيلاوي، 2006: 56“ عيسان و آخرون، 2007: 137)، و التربية في خلاصتها النهائية مجهوداً قيمياً مخططاً يستهدف تحليل قيم المجتمع و غرسها في الأفراد (عزيز، 2007: 14).كما و يرى ارنست انجل (Arnest Engel) أن قيمة البشر تعادل قيمة المال التي أنفقها الوالدان على الفرد من وقت الحمل حتى وقت التعليم (فُلّية، 2003: 27). التعليم ضروري لكونه يسهل الناس في التعبير عن ثقافتهم، إعتماداً على المال الذي يخصصه كل فرد لتلبية و إشباع حاجاته الأساسية في الحياة ألتي هي قيمة بذاتها، و يسمى هذا الاتجاه الحديث توجه إنساني (a people-oriented)، و ألتي يعتبر صُنع الإنسان في المقام الأول (انجهام، 2010: 40).لذلك نرى المال الذي يمتلكها و يستخدمها الإنسان لتسهيل وإستجابة لرغباته الحياتيه، وعملية الإنتاج يعتبر ركيزة أساسية للتطور الإجتماعي و المادي(مشورب، 2002: 183)(Pearce and Robinson, 2005: 92). بينت نتائج دراسات انجلهارت و مختصين أمريكيين الآخرين لدول عديدة في العالم أن التطور و التقدم في المجتمعات مختلفة لهم علاقة وطيدة بالتغيرات في القيم الاجتماعية و اتجاهات الثقافية في المجتمع، و منها قيم الاقتصادية(Ingelhart, Bazanez, and Moreno, 2008 : 9). يرى بعض الخبراء أن المال ليس ظاهرة اقتصادية فقط، بل هو أيضاً ظاهرة نفسية وإجتماعية تعمل عملها على

المستويين الفردي و الجماعي، بالإعتماد على الوجدان و الإدراك و النزوع . (زيدان،2008: 7).

بالرغم من أن البعض يرون حب المال كجزء من مكونات مرض الحسد و له أضراره جنباً الى جنب التكبر و التعصب و العدوان ما يؤدي إلى الآلام و المشكلات للإنسان (تووسى، 1388: 489)، إلاّ نرى في الامثال و الحكم الشعوب المختلفة و منها الشعب الكوردي أكثر من (30) مثالاً حول المال (رخزادى، : 353" سندى، 2010: 897). أن كلام جميل و ذو معنى عميق لبارزانى الخالد، القائد الاسطورى الكوردى، حينما يقول "من الواجب أن نستغل مالنا و حياتنا و عقلنا و علمنا و كل ما لدينا من أجل الشعب، ليحصل على الحرية" (عةبدولَلَا، 2018: 6)، و يؤكد على هذه الفكرة السياسيون الكورد، عندما يرون أن الحكومة العراقية الحالية تمر بأسوا أزمات المالية والإقتصادية، مما أدى إلى كثير من المشاكل و منها البطالة، و ألتي زادت في الآونة الأخيرة، و تسببت كثير من المعانات و منها الحروب، و لذلك الطريق الوحيد للتخلص من هذه الأزمات هي تقوية الجانب الإقتصادي في البلد، و لهذه الطريق أهمية قصوى، و يجب أن تكون من أوليات الحكومات المقبلة (حسين،2018 : ب.ص.)، و هذا المؤشرات خير دليل على أهمية المال في المجال السياسى و تلبية مبادىء و قيّم الديمقراطية و كسب الرفاهية للشعوب.

يرى جتشير و آخرون (Gachter et al., 2011) قيمة رأس المال المالي قريب من مفهوم رأس المال الإجتماعي حيث يمكن أن يتولد في المستقبل ويستخدم لشراء الأشياء مثل الدعم الإجتماعي أو المساعدة، و ذلك من خلال شعور مشترك بهوية تبادل الإمتيازات و الإنتماء و التضامن و قواعد التعاون المحفزة على الشعور بالإلتزام بمساعدة الآخرين و التأكد أن مثل هذه المساعدة سوف تسترد في يوماً ما (العبادي، 2014 :177). لذلك نرى أن مدارس السلوكية و الفرويدية و المعرفية يؤكدون على أهمية تلبية المال و الثروة في حياة الفرد و سيادته في البيئة و التكيف معها من خلال إستخدام العقل (حوسيَن، 2017: 168).لأن التناقض بين فكره و بين قوله و عمله، يؤدي إلى الصراع القيمي و حدوث مشكلة بين الإتجاه نحو قيمه المختلفة مما يؤدي بدوره إلى الصراع بين القيم الروحية و المادية، و بين قيم الايثار و التضحية و محبة الناس و بين حب الذات و المصلحة الشخصية، و بالتالي نحو الإزدواجية في البناء الشخصي المؤدية إلى مشكلات النفسية كالقلق و الحيرة و عدم تقدير الذات و فقدان الإتزان و السعادة، و ظهور الأمراض الاجتماعية مثل ضعف ثقة الناس ببعضهم، تفكك الخلقي و العلاقات الأسرية و الإجتماعية (الجلاد، 2005: 99). هذا ما أكده أدلر في كتابه (فهم طبيعة الإنسان)، عندما يريد أن يربط بين جمع المال و النقود بالطمع و الحرص، و تنبيه الإنسان من مساوئه و عواقبه الوخيمة إجتماعياً و فردياً، و بدلاً من جمع المال يشجع الإنسان بمحاولة تكيفه مع نفسه و المجتمع (ئادلةر، 2018: 314).التوازن بين قيم الحياة بقسميها المادي و الروحي بإعتبارها تمثل شطري ضرورة الإنسان في خلقته و تكوينه، و لايستقيم طريقة كما لا تستقيم حياته بعيداً عن هذا التوازن (أبو محمد، 2002 : 57).

يشير الاقتصادي الامريكي باول ساموئلسون (Paul Samuelson) إلى أهمية دراسة إتجاهات الإقتصادية و المال و الثروة في مجال تطوير الإقتصادي (النسور، 2015: 24). يرى برتراند راسل أن القيم، و بمساعدة التعليم و الحرية و تقليل المال الشخصي يمكن تقليل نسبة الجرائم في المجتمع (Jager, 1972: 450). كما و يرى الآخرون من أمثال بارسونز (F. Parsons) و وليامسون (Williamson) أهمية القيم و الإتجاهات في نجاح الفرد المهنية، لذلك يؤكدون على أهمية اسنادها إلى الأسس العلمية في الجامعات، بالنظر لأهميتها التربوية و النفسية و الإجتماعية و الإقتصادية، مؤكداً أهمية حرية الفرد في إختيار المهنة أو نوع التعليم الذي يناسبه تلبية لحاجات المجتمع من القوى العاملة المدربة و المؤهلة (القاسم، 2001: 197)، لذلك كان من الضروري و نحن في القرن الحادي و العشرين، أن نربط القيم المادية و القيم المعنوية في عقول الناشئة و في منهج التعليم و أساليب التربية و آليات صياغة العقول، فلا يتركز الأداء العلمي و التربوي على الجانب المادي فقط، و إنما لابد من تكامل الرؤية بين الجانبين حتى نتلاشي انشطار الذات. (أبو محمد، 2002 : 58).

كما توصلت العالمة النفسية الأمريكية (Becca Lery) من جامعة(Yale) في دراساتها لسنوات متتالية إلى أن إتجاهات الفرد تؤثر في قدرات المرء الجسدية وصحته العقلية وعمره وإحساساته وتقديره لذاته، وبالتالي إتخاذه للقرارات السليمة التي تخصه وتخص الآخرين .(Winerman, 2009 : 45)، كما وأشار نتائج دراسات أمريكية بأن هناك علاقة بين حياة إجتماعية ناجحة و قيم الأفراد. (Ingelhart, 2003, 23). لذلك نرى توصي الدراسات النفسية و الإجتماعية في إقليم كوردستان على ضرورة التأكيد على القيم التربوية و النفسية لدى الطلبة لتنمية روح الإبتكار و الإبداع لديهم من خلال المناهج الدراسية من قبل وزارتي التربية و التعليم العالي و البحث العلمي في الإقليم، و ذلك للتشجيع على الإبداع و الإبتعاد عن التقليد بأوجهه السلبية و في مستويات غير الصحية و المواقف ألتي تتطلب إتخاذ القرارات، بإتخاذ مواقف سلبية عدائية تجاه أي شيء من شأنه أن يتعارض مع عالمهم الداخلي و الحياة الواقعي و ألتي تتطلب تلبية حاجات ضرورية (مصطفى، 2018: 88).

وفي ضوء ما قدم سابقاً، و نظراً لعدم وجود بحث تناول إتجاهات طلبة الجامعة نحو قيمة المال في إقليم كوردستان – على حد علم الباحث– لذا جاءت فكرة البحث الحالي الذي سيحاول الباحث– التعرف على إتجاهاتهم في هذا الخصوص لإعطاء صورة واضحة للتدريسيين و الجهات المعنية في القسم و الجامعة و الإستفادة منها في تحقيق أهداف التعليم الجامعي في هذه المرحلة ليواكب مع تطورات العلمية و التقنية

في العالم بصورة عامة و كوردستان–العراق بصورة خاصة في مجال علم النفس حيث تطور هذا العلم في الآونة الأخيرة .

3– **حدود البحث:**

يقتصر حدود البحث الحالي على جميع طلبة قسم علوم المصرفية و المالية لكلية الإدارة و الاقتصاد في جامعة زاخو للعام الدراسي (2017–2018).

4– **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

أولاً: التعرف على إتجاهات عينة من طلبة الجامعة نحو قيمة المال بصورة عامة.

ثانياً:التعرف على دلالة الفروق الإحصـــائية في إتجاه عينة من طلبة الجامعة نحو قيمة المال تبعاً للمتغيرات الآتية: 1– الجنس. 2– موقف الوالدين من الحياة. 3–السكن. 4–المرحلة الدراســية﴿الأولى، الثانية﴾. 4–المســتوى التعليمي و الثقافي للوالدين. 5–مهنة الأب. 6–مهنة الأم. 7– الوضع الإقتصادي للأسرة: ﴿ضعيف،متوسط،جيد﴾.

ثالثاً:التعرف على تســلســـل المجالات لمقياس اتجاه عينة من طلبة الجامعة نحو قيمة المال.

5– **تحديد المصطلحات:**

5–1–**الاتجاه**(attitude):

–تعريف وست و تورنر: هي علاقة بين الفرد و الآخرين (West and Turner,2004, 339).

–تعريف ميرز: رد فعل تقويمي سلبياً ام ايجابياً نحو شيء أو شخص المنعكسة في أفكار أو أحاسيس الفرد أو أفعاله (Meyers, 2005, 134).

–تعريف جونز وجورج: مجموعة من الأحاسيس و المعتقدات. (Jones and George, 2006, 87).

تعريف عبدالحي: تكرار الحدث بإتساق يتولد عنه حمل ظاهرة ما على أن تأخذ نمطاً معيناً في تغيرها من حالة لأخرى (عبدالحي، 2007: 14).

–تعريف كولمان: نمط ثابت من إستجابة تقويمية نحو شخص أو موضوع معين. (Colman, 2009 :64).

التعريف النظري للإتجاه في البحث الحالي: هي مجموعة من الأفكار و المعتقدات ألتي يكتسبها الفرد من خلال تفاعلاته الحياتية مع البيئة الإنسانية والإجتماعية المحيطة به نحو الأشياء أو أشخاص أو مواضيع أو مواقف مختلفة، قد يكون التوجه سلبياً أو ايجابياً، ويحوله الفرد إلى سلوكيات يتفاعل بموجبها في المواقف الحياتية العامة و التعليمية.

التعريف الإجرائي للإتجاه في البحث الحالي: هو توجه الذي يمثله الطلبة في الجامعة نحو قيمة ما ايجاباً أو سلباً، والتي تحصل عليها من خلال ما تحصل عليه هؤلاء الطلبة من درجات الحاصلة على مقياس المعتمد في البحث الحالي.

5–2–**القيمة**(value):

تعريف ف.كلوكهوهن و اس.كلوكهوهن (1967) للقيم هي التمثيلات المعرفية لدى الفرد أو مفهوم شبه صريح أو ضمني يميز بها الفرد أو جماعة وتؤثر في عملية الاختيار من بين الأشكال والأهداف و الوسائل المستخدمة من قبله للعمل و الوصول إلى غاية العمل ، ويعتبر أساس حاجاته و دوافعه و ميوله في الحياة اليومية .(Rokeach, 1979: 322“ Гаврилова, 2003: 6 “Леденоц, 2007:54).

تعريف ئيفستسوفا:"الأجزاء التي تنظم السلوك التربوي وتوجههم نحو العلاقات المتبادلة بين المدرس والطلبة"(Евсецова, 2008 : 12).

التعريف النظري للقيم الغائية للبحث الحالي: هي مجموعة من النسق أو الإتجاهات و المعتقدات الأساسية ألتي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله النشط مع البيئة الاجتماعية المحيطة به ليتعامل بموجبها في حياته العلمية والعملية و التربوية.

التعريف الإجرائي للقيم في البحث الحالي: مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا يتمثلها الطلاب في الجامعة، ويعتمدون عليها في إنتقاء سلوكهم وألتي يحصلون عليها الطلاب من خلال درجات الحاصلة على مقياس التوجه نحو قيمة المال المعتمد في البحث الحالي.

5–3–**المال**(capital):

تعريف جرينكيرك و اوازافا–راي: النقود و الثروة التي استثمرت في مجالات مختلفة. (Gwynkirk and Okazawa-Ray, 2004: 375).

تعريف برائولت و آخرون: إنتاج طويل الدوام و الغالي ألتي يمكن الإستفادة منها لعدة سنوات (Perrault, et al, 2008 : 204).

تعريف العلي: المال هو مجموعة من مصادر لتمويل المنشأة. (العلي، 2017: 339).

تعريف الشمري، و آخرون: المال هو المتغير الذي يستخدم لمرة واحدة في عملية إنتاجية معينة. (الشمري، و آخرون، 1999 : 22).

تعريف كارل ماركس: المال هو عمل مجسم أو عمل مدخر (بارودي، 2012: 45).

6– **أدبيات البحث و خلفية النظرية:**

6–1–**المقدمة:**

من خلال مراجعة الأدب التربوي يتبين مدى إندماج و تلاحم كلمتي الإتجاه و القيم فهما تستخدمان عنوان في العديد من المواقف التعلمية التعليمية (الجلاد، 2005: 26)، و لهذا نرى ما يربط ماكيونيس بين الإتجاهات و قيم الفرد الإجتماعية و السياسية (Macionis, 2006, 210)، و بما أن الإتجاه هو مجموعة من الإستجابات السلبية

و الإيجابية لموقف محدد أو موضوع معين، فإذا اتيحت الفرص لتكرار و تعميق هذه الإستجابات فأنها تأخذ بالتجمع و الانتظام في كليات عامة مكونة ما نطلق عليه القيم (الآلوسي و عليخان، 1983: 392)، أي أن القيمة هي المكونة الأساسية للإتجاه و تمثل منظومة من الإتجاهات، و قد تمثل القيمة الواحدة إتجاهات متعددة و تختلف من فرد إلى آخر حسب تفسيره للقيمة و الإتجاهات فإنها تأتي رتبة بعد القيم، حيث أن القيم هي التي تفرز الإتجاهات (سعيد، 2008 :22)، لذلك الكلام عن جوانب مختلفة منهم في مواضيع المفهوم، الوظيفة، العوامل المؤثرة في تكوين و تغيرهم تتشابه.

إستخدم بعض المختصيين مفهوم الإتجاه في مخططاتهم النموذجية مرادف لمفاهيم الفكر، المعتقدات، التذكر، الإستدعاء، التصور، التعرُف (Astington, Harris and Olson,1990 : 418)، ومن جانب آخر قد أقرّ أغلب المفكرين منذ القدم، و منهم مثلاً (هوبز، مل، سارتر...الخ) عن وجود إختلاف بين المكونين الفكريين: الحرية والفوضى أو الإباحية، ويوضحون أن الحرية نظام حياتي يدعو إلى الاستقرار، بينما ينطلق مفهوم الفوضى من اللانظام. ومَنْ يدعو إلى التحرر من جميع الإلتزامات الإجتماعية والروحية، وأن يفعل الإنسان ما يشاء دون الإعتراف بالقوانين، والسماح للآخرين بإطلاق نزواتهم، فمثل هؤلاء الناس قد يقتلعون جذور القيم الإنسانية، ويدفعون بالحياة نحو الهاوية(الطعيمات، 2001 : 29)، كما و أن نيتشة يرى أن الإنسان بمجرد القيام ضد القوى الخارجية قادر أن يشجع نفسه للرجوع إلى قواه الداخلية و الذاتية، كمصدر لقيم الأخلاقية الحقيقية بل جميع القيم الإنسانية، و بذلك يخالف أفكار هيجل و داروين في نظريته (Hakim, 2006: 474).

من أبرز العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات و القيم هي عامل الوراثة، كما و تعتبر الأسرة من أهم العوامل المؤثرة ألتي تدخل مباشرة في تكوين الإتجاهات و القيم لدى الإنسان منذ الطفولة نحو موضوعات مختلفة، عن طريق المحاكات و التقليد المباشر(العزي، 2011: 84" نجاتى، 1389: 155). يرى ماتيوس (Matthews, A., 1991) أن كثيراً من الإتجاهات و الأفكار النمطية عن المال كانت نتيجة لسلوكيات الوالدين مع الطفل، مما يؤثر مباشرة في قيمه و معتقداته، حتى بعد مرحلة الطفولة (زيدان، 2008: 152). أكد كل من يونج و فيجوتسكي على أهمية المدرسة و وظيفتها كحاجة أساسية للفرد (محمد، 2004: 4)، في تكوين الإتجاهات و القيم لدى الأفراد، بينما يشير الآخرين إلى المجتمع المحلي بقيمه له تاثير مهم في عملية تكوين و تغيير الإتجاهات إزاء مواضيع و مواقف، و ذلك عن طريق وسائل مختلفة منها الإعلام، و منها الراديو و التلفزة و الجرائد و الصحف و المجلات و الكتب و المؤسسات الدينية و الإجتماعية و دور العبادة و غيرها من وسائل المؤثرة(حوسيَن، 2012: 72" العبيدي وولي،2009: 314)، نرى هذه الحقيقة عندما نقوم بتقييم الأهداف المتعلقة بالإتجاهات و القيم، كما يعتقد كراثول و رفيقاه (1985) ضمن تصنيف هذا الأهداف في مستويات مختلفة (الجلاد، 2005: 75).

6-2-**نظريات فسرت الإتجاهات و القيم**: هناك نظريات عديدة فسرت الإتجاهات و القيم على أسس ألتي تعتمد عليها كل نظرية وهي:

نظرية الإشراط الإجرائي ل سكنر: ان تفسير هذه النظرية لتكوين الإتجاهات و القيم لدى الفرد يعتمد على مبداء التعزيز(reinforcement)، أي ان إستجابة الكائن الحي الذي يتم تعزيزه، يزداد إحتمال حدوثها و تكرارها، وهذا ما يحدث في تكوين الإتجاهات لديه (العثمان، 2011: 38).

نظرية باندورا وولتر: تفسر النظرية عملية تكوين الإتجاه و القيم من خلال عملية التعلم بالملاحظة، حيث عند الإنسان ميل فطري لمحاكاة سلوك الآخرين، مؤكداً دور الاسرة و المدرسة و الأصدقاء والأجهزة الاعلامية و...ألخ، فيها من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية مختلفة (ابراهيم، 2005: 148)، و يزداد إنتماء الفرد إلى الإتجاهات مع زيادة نضجه الإجتماعي (الخوالدة، 2007: 224)، و هذا يعني العامل أكثر تأثيراً للتعلم الإجتماعي لدى الفرد يعتمد على ملاحظة الأخلاقية للنمذجة الخارجية (قةرةضةتانى، 2009، 44).

نظرية كولبرج: يرى (Kohlberg, 1973) أن الفرد يمر بمستويات مختلفة تدريجياً، و يتأثر بالقواعد الإجتماعية و تبني ثقافة الخير و الشر، عن طريق التفكير في القيم و مبادىء الإنسانية، كما و عن طريق عما يترتب على سلوكه من نتائج مادية و تقديره للقيم في ذاتها (عبدالعزيز، 2006: 250).

نظرية المعرفية: حسب هذه النظرية أن إتجاهات السلوك بين الجماعات ترجع إلى العمليات المعرفية ألتي تسبق تكوين وجهة نظر إحدى الجماعات في غيرها من الجماعات. تبدأ العمليات المعرفية المرتبطة بالإتجاهات و القيم بتصنيف الآخر و عن طريق ما ينتشر بين الأفراد بواسطة الإدراك الإجتماعي توضع كل فئة أو كل جماعة في قالب نمطي تعرف به في المجتمع و يتم التعامل بين أفرادها من خلالها (ابراهيم، 2005: 147). يؤكد ميلتون روكيش (M. Rokeach) أحد رواد هذه المدرسة على أنه لتفهم شخصية الفرد يجب أن نكون واعيين للإتجاهات و القيم، إذ تشير هذه المفاهيم إلى روابط مهمة و ضرورية بين الأفراد و المجتمع (البرواري، 2012: 234).

نظرية التنافر المعرفي: أن التفاعل الإجتماعي بحسب فستنجر يؤدي بالفرد إلى التعرف على قدرات الآخرين وقيمهم وأفكارهم، و من خلال التفاعل الإيجابي بين الفرد والجماعة يمكن للفرد إكتساب هذه القيم والأفكار و الإتجاهات مما يشير إلى إنتمائه لهم و تفترض عملية المقارنة الإجتماعية ضرورة وجود القدرة على التشابه بين الفرد و بين من يقارن نفسه بهم(بكر،2013: 77).

نظرية الوظيفية للإتجاه: يقول كل من كاتز (Katz) و ستوتلاند (Stotland) أن الأساس الدافعي للإتجاه هو بمثابة مفتاح فهم تغير الإتجاه ومقاومتها للتغيير. كما أن العوامل الاتصالية و الموقفية الموجهة نحو تغيير الإتجاهات لها تاثيرات مختلفة متوقفة على الأساس الدافعي لهم، ومن خلال تعبير الفرد عن ذاته بالإتجاهات فإنه يستمر الإشباع عندما تكون هذه الإتجاهات متسقة مع مفهومه عن ذاته وقيمه الشخصية، ومن وجهة نظر الوظيفيين أن السلوك المنحرفة يعتبر سلبية و أساساً يرجع الى الحاجاة الوظيفية لنظام الإجتماعى للمجتمع (موحسنى، 2007: 367).

نظرية فروم: يرى فروم أن خوف الإنسان أو التنبؤ بالخطر من ممتلكاته و منها ثروته و ماله يدفعه نحو نوع من التوجه و حكم قيمية النرجسية المنحرف، كردود فعل إكتئابية لملكيته الخاصة لهذا التهديد (فروم، 2011: 93).

نظرية فرويد: وفقاً للنظرية قسوة الأنا الأعلى و شدة صرامتها تحيل الفرد إلى شعور مفرط بالذنب تجاه المال، مما يضطر الأنا إلى البحث عن رشوة للأنا الأعلى بغية تقليل الإحساس بالذنب، فتنكر الأنا كل مصادر القوة المتمثلة في قيمة المال، و تتمسك بضعف المتمثل في الديون و إضاعة المال، كمحاولة لإستمالة الأنا الأعلى. كما و أن لعامل القيم و الإتجاهات النفسية السلبية لهذا الأفراد نحو قيم المالية و الإقتصادية و اعتبارهم أن المال هو أصل كل الشرور و الأزمات، دور حاسم في ظهور ما يسمى فوبيا المال لدى البعض، مما تحثهم دوافع لاشعورية على التبذير و إضاعة المال بأي شكل و بأي طريقة (زيدان، 2008: 178).

نظرية يوري برونفنبرنر: توصل برونفنبرنر (Bronfenbrenner,1962) عن طريق تحليل دراسة النموالأخلاقي والقيم الإجتماعية بين الثقافات المختلفة الى القواعد الفعلية التى تحكم السلوك (الضبط الداخلي والضبط الخارجي) تكمن في أعماق الأنماط الثقافية، لأذها ترتبط بالوظائف التركيبية للقيم كالعدل والتعاون والحرية (فتحي، 1983 : 152).

نظرية فيشر: أدخل ايرفين فيشر(Irving Fisher) من المهتمين بالتربية بعض العناصر ضمن عناصر رأس المال و منهم العنصر الإنساني، و يعتقد بأن إذا كان رأس المال هو الرصيد الذي يؤدي إلى مزيد من الدخل بمضي الوقت، فإن الأموال ألتي توضع في التعليم توضع للحصول على مزيد من الدخل سواء من وجهة نظر الفرد أو المجتمع، و هي بهذا المعنى تعتبر نوعاً من أنواع رأس المال البشري، و الذي سيتدفق من الدخل في المستقبل (فُلّية، 2007: 24).

نظرية آدم سميث: يرى سميث قيم الفرد مرتبطة بمفاهيمنا التربوية و السياسية و الأخلاقية و الديمقراطية و التاريخية و الوطنيةو تلعب دوراً أساسياً في عملية صُنع القرار سواء الإقتصادي أو السياسي أو الإجتماعي (القاضي، 2014 : 262)، و فقد أجمع الإقتصاديون و في مقدمتهم آدام سميث على أن رأس المال البشري جزاً أساسياً من رأس المال(فُلّية، 2007: 24).

نظرية بوتنام: يؤكد بوتنام في نظريته في مجال رأس مال الإجتماعي على أهمية أصدقاء و زملاء و الجيرة في العلاقات الإجتماعية، و تلبية الأشياء و سلعة و حاجات الفرد الإقتصادية و المادية و الوصول إلى أهدافهم و الإنجاز ، و يعتبرهم من القيم التي هم بمثابة رأس مال الإجتماعي بالنسبة للفرد (Norris, and, Ingelhart, 2007: 181).

نظرية رأس المال المادي التقليدي(الكلاسيكية): أكد على أهمية رأس المال المادي كعنصر من عناصر النمو الإقتصادي، إهمالاً أهمية رأس المال البشري، ولكن قدّم شولتز مفهوماً جديداً لرأس ا لمال يتضمن نوعين من رأس ا لمال هما رأس ا لمال البشري (human capital)، و التي هو رأس مال لأنه مصدر لسعادة أو دخل في المستقبل أو كلاهما، و رأس المال غير البشري (non-human capital)، و أكد سينور على أن رأس المال المادي يزيد عن طريق الإهتمام برأس المال البشري (فُلّية، 2007: 11).

6–3–دراسات سابقة: دراسة هاير و آخرون: ، يهدف الى تحديد تطبيقات البنكية لدى طلبة الجامعة و معرفة إتجاهاتهم نحو جودة الخدمات البنكية من خلال عدد من تعليمات المالية، استخدمت المقابلة و استبيان مكون من 30 فقرة و القاء محاضرات في التعليمات التطبيقية لعينة مكونة من 90 طالب في الأقسام المالية و البنكية، بدون ذكر النتائج (Hair, 2006: 459).

7– الإجراءات المنهجية للبحث:

7–1–منهجية البحث واجراءاته: اعتمد الباحث المنهج الوصفي من نوع العلاقات الإرتباطية القائم على إجراء مسح ميداني لتحديد مجتمع البحث واسلوب اختيار العينة والأداة المستخدمة في قياس المتغير الذي تناوله البحث وطريقة جمع البيانات و الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات الواردة في البحث وكما يلي:

7–2–مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من (163)طالب و طالبة في مرحلتي الاولى (89) و الثانية (74) من قسم العلوم البنكية والمصرفية في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة زاخو، و مرحلتي الثالثة و الرابعة لا توجد لحد الآن.

7–3–عينة البحث: تتألف عينة البحث الحالي من (122) طالب و طالبة، أي بنسبة (74٪)، و لغرض توخي الدقة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، كما هو موضح في جدول (1).

جدول(1) يبين متغيرات البحث و عددهم لعينة البحث الحالي

الجنس	العدد	المستوى الاقتصادي	العدد	مهنة الاب	العدد
ذكر	63	ضعيف	28	لا يعمل	43
أنثى	59	متوسط	90	عامل	9
المرحلة	**العدد**	جيد	4	موظف	70
اولى	76	**المستوى الثقافي**	**العدد**	**مهنة الام**	**العدد**
ثانية	46	أقل من الثانوي	34	لا تعمل	113
محل السكن	**العدد**	معهد	3	عاملة	3
قرية	22	جامعة	38	موظفة	6
مدينة	100	دراسات عليا	47	**المجموع**	122

7–4–**أداة البحث**:

7–4–1–**وصف الأداة**: من أجل تحقيق أهداف البحث إستخدم الباحث استبيان جاهز مكون من (30) فقرة في سبع مجالات (مجال الخير، مجال الشر، مجال الإنجازات، مجال احترام وتقدير الذات، مجال الميزانية، مجال الحرية، مجال القوة)، من إعداد (زيدان، 2008: 207). كما وقام بالمقابلة مع (42) طالب و طالبة من طلبة القسم المذكور و ملىء استبيان استطلاعي مكون من سؤالين مفتوحين: كطالب في قسم علوم المصرفية و المالية و التي يدرس عديد من المواد الدراسية تحت عنوان و مصطلح (المالية و المصرفية)، هل برأيك المال شيىء جيد أم لا ، و لماذا؟.

7–4–2–**صدق المقياس**: لأجل التحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس،وطلب منهم الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس، وفي ضوء ملاحظاتهم اعيد صياغة بعض الفقرات، و تم استبعاد (5) فقرات، واجريت التعديلات اللازمة على بعضها، و ابقيت على (25) فقرة في ضيغته النهائية، و بعد أن انتهي الباحث من إجراءات المذكورة، فقد قام بوضع مقدمة تشرح هدف البحث و تعليمات كيفية الإجابة عن الاستبيان، كما و قام الباحث بترجمة الاستبيان إلى اللغة الكوردية و عرضه على مجموعة من المحكمين في اللغة الكوردية و التربية و علم النفس، و طلب منهم قراءة الفقرات و إجراء التعديلات اللازمة، و كان لمقترحاتهم أثر إيجابي في صياغة الاستبيان باللغة الكوردية صدقاً ظاهرياً.

7–4–3–**ثبات المقياس**: يعني الثبات أن يعطي المقياس أو الإختبار نفس النتائج تقريباً إذا ما اعيد تطبيقه على نفس الأفراد و تحت نفس الظروف للتاكد من خلوها من أية أخطاء و يبين و يعرض النتائج بمصداقية (Dunn, 2001: 66)، ولإيجاد ثبات المقياس استفاد الباحث من طريقة إعادة تطبيق المقياس على نفس الأفراد بعد مرور اسبوعين تقريباً من التطبيق الأول،و بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون في المعالجة الاحصائية، و تبين أن قيمة الإرتباط بين نتائج التطبيق الأول و الثاني تساوي (0.79) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.

7–5–**تطبيق المقياس**: بعد الإنتهاء من إجراءات الصدق و الثبات و الحصول على المقياس بصورته النهائية. (الجدول (13)، ثم إختيار عينة مناسبة غير تلك المشمولين بعينة الثبات، و طبقوا عليهم المقياس.

7–6–**تصحيح المقياس**: لأن للمقياس خمس بدائل و هي (الرقم (1) يعني ان الفقرة لا تنطبق عليك أبداً /الرقم (2) يعني أن الفقرة قليلاً ما تنطبق عليك /الرقم (3) يعني أن الفقرة تنطبق عليك بدرجة متوسطة/ الرقم (4) يعني أن الفقرة تنطبق عليك في معظم الأحيان/الرقم (5) يعني أن الفقرة تنطبق عليك دائماً)، فقد أعطي لكل بديل وزن (5،4،3 ، 2، 1) في حالة الفقرات الإيجابية وعلى التوالي.

7–7–**الوسائل الإحصائية**: تم معالجة البيانات بواسطة برامج (Excel) و(SPSS).

8–**عرض النتائج و مناقشتها**

بعد إستخدام التحليل الإحصائي تبين وحسب أهداف البحث ما يلي:

8–1–**الهدف الأول**: التعرف على آراء عينة من طلبة الجامعة حول التوجه نحو قيمة المال.

للتاكد من هذا الهدف تم استخدام المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري لدرجة إجابات الطلبة على المقياس بالدرجة الكلية وكانت النتيجة، كما هو موضح في الجدول(2).

الجدول(2)المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجة إجابات الطلبة على المقياس بالدرجة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى0.05
122	74.204	14.564	75	0.603	1.96	121	دالة

أوضحت نتائج البحث إلى أن الوسط الحسابي لمجموع أفراد عينة البحث بلغ (74.204) درجة وبإنحراف معياري قدره (14.564) درجة وعند المقارنة بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (75) درجة وبإستخدام الاختبار التائي (t. Test) لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.603) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (121) وتشير هذه النتيجة إلى وجود مستوى سلبي من إتجاه نحو قيمة المال لدى أفراد عينة البحث كما موضح في الجدول (2).

ظهور هذه النتيجة و الإتجاه السلبي نحو المال، يعتبر عكس مما يتوقع من الأجيال الحاضرة و خاصة الشباب، حيث المال بالنسبة للحياة في العصر الحالي من المستلزمات الرئيسية للحياة بعيش كريم، كما و خلاف ما يتوقع منهم في هذا المرحلة حيث بناء العائلة و مشاريع المستقبلية لديهم يتطلب المال. يعزى الباحث هذا الإتجاه السلبي لديهم إلى ما يشاهده و يسمعه الطالب الجامعي من ظاهرة الفساد المالي المتفشية في المجتمع و المؤدية إلى تفكيك القيم والمعايير الإجتماعية و إنخفاض الدافعية لدى بعض الأفراد، أو كما يعتبره علي الوردي "الانهيار الأخلاقي" (جه مال، 2013:109)، حيث لدى البعض ملايين الدولارات و الثروة خيالية، بينما عدد كثير من الطلبة يعانون من الفقر و عدم إمكانية، مما أثر سلباً على إتجاهاتهم نحو المال، كقوة بيد بعض الأفراد فقط و ليس غيرهم، و هذا الاتجاه السلبي انعكس في إجابات الطلبة. كانت لحروب المتتالية ضد شعب الكوردستان، و منها الحروب النفسية و الاقتصادية و العسكرية في سنوات الأخيرة لها أثر في شعور طلبة عينة البحث بهذا الاتجاه السلبي نحو قيمة المال، حيث من خلال هذا الحروب أصبح المال كسلاح بيد الجهات المتخاصمة ضد الآخرين و استغلالهم و قمعهم، و كانت لحرب المنظمة الإرهابية المسمى بالداعش حصة الأسد في هذا المجال، بحيث اعطي الفرصة للمستغلين في هذا البلد تهيئة فرصة ذهبية لبث الفساد المالي و سرقة ملايين دولارات من الرواتب المقطوعة من حكومة و اختلاسها و تهريبها للخارج لشراء الفيلات و الشقق و الترفيه و التبذير على حساب شعب كوردستان خاصة و العراقيون بجميع أطيافهم الدينية و العرقية و المذهبية و الفكرية و القومية على حدٍ سواء، ناهيك عن سوء الإدارة الذي فاقم نسبة البطالة و التجويع و تدهور التعليم و الصحة، و تفكيك تماسك بنيان الاجتماعي، غيره من المظاهر المدمرة، وكانت الاحتجاجات و التظاهرات التي قام بها الشباب في البصرة و مدن أخرى خير دليل على كثرة هذا الفساد المالي الموجود حالياً في البلد، و التي تشير التقارير الدولية أن العراق صار رابع أفسد دولة في العالم، التي تعطل الضمير الأخلاقي لدى البعض و قلق المستقبل لدى الآخرين. (صالح، 2011: 126" ب. م.، 2018 : ب.ص.)، و يرى زرادشت أن مهادنة المذنبين و المفسدين جرم عظيم، و القانون يسعى على محاربتهم بيد من حديد، و ألا نكف عن الحرب ضدهم حتى نتغلب عليهم . (مهرين، 2003: 210). تشير المصادر أن النظم التعليمية ليس في مقدورها العزلة عن المجتمع، لأنها منظومة واسعة من العلاقات التي تتعدي الطلبة و المدرسين و المؤسسات التعليمية، كونهم وسيلة لإحداث التغير الاجتماعي و تقدم المجتمع، و إنما تعدت ذلك إلى الفوائد المادية و غير المادية التي تعود على الفرد (فُلية، 2003: 391)، و إن طبيعة الظروف الاجتماعية لها دور كبير في تشكيل المنظومة القيمية للفرد . (صالح، 2008: 154).

8-2-**الهدف الثاني**: التعرف على الفرق الدال احصائياً بين متوسطي درجات إجابات العينة (الطلبة) على مقياس التوجه نحو قيمة المال وفقاً لمتغيرات:

8-2-1- **الجنس**:

للتحقق من ذلك تم استخراج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكلا الجنسين، واستخراج القيّم التائية المحسوبة باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج كما في الجدول (3):

جدول(3) نتائج اختبار(t-test) للفروق في درجات إجابات العينة على مقياس القيم تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
ذكر	63	71.17	13.54	120	-2.42	1.98	دالة عند مستوى (0.05)
انثى	59	77.44	15.02				

يتبين من الجدول(3) أن قيمة التائية المحسوبة بلغت (2.42) وهي أكبر من قيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى الدلالة (0.05)، ما يؤكد على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة على مقياس التوجه نحو قيمة المال وفقاً لمتغير الجنس والفروق لصالح الاناث في اتجاهاتهن السلبية نحو قيمة المال. يعزو الباحث ذلك إلى أن الأناث أكثر حاجة للمال لتلبية حاجاتهم اليومية، فمن المنطقي أن الطالبات في مجتمعاتنا يعتمدون على الأسرة لنفقاتهن، و أنهم أكثر إهتماماً لمظهرهن، لذلك نراهم أكثر

حاجة للمال مقارنة بالطلاب، حيث يكونون أقل إهتماماً لمظهرهم حسب تقاليد الاجتماعية لمجتمعاتنا، و لكن عندما يرون نتيجة لإختلاف فاحش في مستوى الدخل بين عائلاتهم الغير قادرة على تلبية مثل هذه الحاجات الأساسية لهن يومياً، و بين الآخرين المتمكنين، فمن المؤكد يشعرون بإتجاه سلبي نحو هذا الفروقات الطبقاتية و الاجتماعية و الاقتصادية، ما ينعكس في الجانب المادي و المالي. لأن مشاهدة ما يبذره البعض في الحياة قد يزداد أضعاف ما يحتاجهن لتلبية أبسط حاجاتهن الحياتية اليومية يدفعهم نحو الشعور بالغبن و الاضطهاد، كما و تشير مصادر و بحوث أن ليس هناك نموذج في كل العالم ما تعانيه المرأة في مجتمعاتنا، حيث ليس لهمومهم نهاية من الظلم و الأذى و الخوف منذ الصغر لحد الزواج وهي مضحية و محرومة من كل أنواع الرفاهية (ياسين، 2011، 301). كما و يعزو الباحث هذا الإتجاه السلبي لدى الطالبات إلى بعض العوامل العاطفية المرتبطة بفرص الزواج داخل المؤسسات التعليم العالي، و التي هي مكانة التي يستطيع كلتا الجنسين التقرب من الآخر مرة أخرى و بعد انقطاع دامت 12 عام، لكي يشبعوا من جديد هذا الجانب الأساسي من الشخصية، و لكن لأسباب الاجتماعية و الاقتصادية نادراً ما تنتهي هذه العلاقات بالزواج. يعتقد بعض الطلاب بأن الطالبات ليسوا صادقات معهم و يبحثون دائماً المال و الثروة، بدلاً من الروحيات (جه مال، 2013: 96)، و لكن غالبية الطالبات يعتبرون هذا الانطباع غير صحيح. أي بمعنى آخر هن ضحيات التصورات الخاطئة لجنس الآخر عنهن و عن المال، مما في نهاية المطاف تؤدي إلى إغلاق آفاق اختيار شريك الحياة في الجامعة و الزواج، و التخرج منها بيدٍ فارغة.

8–2–2– حالة الوالدين(عايش أو متوفي):

لاختبار هذا الهدف تم استخدام اختبار (t-test) ذو الاتجاه الواحد، وكانت النتيجة كالتالي كما هو موضح بالجدول(4):

جدول(4) نتائج اختبار(t-test) للفروق في درجات إجابات العينة على مقياس القيم تبعاً لمتغير حالة الوالدين

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	618.40	309.20	2	1.46	4.78	غير دالة (0.05)
داخل المجموعات	25049.46	210.50	119			
الكلي	25667.87		121			

يتبين من الجدول(4) أن قيمة الفائية المحسوبة بلغت (1.46) وهي أقل من قيمة الفائية الجدولية البالغة (4.78) عند مستوى الدلالة (0.05) ، ما يؤكد على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة على مقياس التوجه نحو قيمة المال وفقاً لمتغير حالة الوالدين من العيش. يعزو الباحث ذلك إلى أن التوجه السلبي نحو قيمة المال يوجد لدى الجميع أفراد العينة دون تأثير لهذا المتغير في هذا التوجه السلبي.

8–2–3– السكن(قرية – مدينة):

لاختبار هذا الهدف تم استخدام اختبار (t-test) ذو الاتجاه الواحد، لذلك تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث و كانت النتيجة كالتالي كما هو موضح بالجدول(5):

جدول(5) نتائج اختبار(t-test) للفروق في درجات إجابات العينة على مقياس القيم تبعاً لمتغير السكن

السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
قرية	22	74.86	15.09	120	0.037	1.186	غير دالّة (0.05)
مدينة	100	74.06	14.52				

يتبين من الجدول(5) أن قيمة التائية المحسوبة بلغت (0.037) وهي أصغر من قيمة الجدولية (1.65) عند مستوى (0.05) ، ما يؤكد على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة على مقياس التوجه نحو قيمة المال وفقاً لمتغير السكن. ويعزو الباحث هذا التشابه السلبي نحو المال في النتائج بين الطلاب الذين يسكنون القرى ونظرائهم في المدن، حيث في عصرنا الحالي هناك تشابه كبير في طريقة العيش بين الطلاب المدن والقرى.

8–2–4– المرحلة الدراسية:

لاختبار هذا الهدف تم استخدام اختبار (t-test) ذو الاتجاه الواحد، وكانت النتيجة كالتالي كما هو موضح بالجدول(6):

جدول(6) نتائج اختبار(t-test) للفروق في درجات إجابات العينة على مقياس القيم تبعاً لمتغير المرحلة

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
اولى	76	71.31	14.71	120	-1.16	1.98	غيردالة (0.05)
ثانية	46	78.97	13.12				

يتبين من الجدول(6) أن قيمة التائية المحسوبة البالغة (1.16) وهي أصغر من قيمة الجدولية (1.98) عند مستوى (0.05)، و هذا ما يشيرإلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة على مقياس التوجه نحو قيمة المال وفقاً لمتغير المرحلة، ويعزو الباحث ذلك أن قيمة المال عند طلبة مرحلتي الأولى و الثانية قيمة متشابهة، و جميع الطلبة ينظرون إليها من خلال رؤيتهم العامة للمجتمع و الأفراد الذين يستغلون هذه الظروف لكسب المكانة و المال دون الاهتمام بعدالة الاجتماعية، مما أدى إلى تفشي ظاهرة الفساد و ظهور القيم السلبية الاجتماعية و السياسية والتربوية لدى أفراد المجتمع، وأنعكس هذا في أجوبة طلبة عينة البحث الحالي ، كما وان الفارق العمري والزمني بين مرحلتي (الأولى والثانية) ضئيل جداً مما جعل نظرتهم إلى المال بنفس الطريقة.

8-2-5- المستوى التعليمي و الثقافي لوالدين الطلبة:

وللتحقق من هذا الهدف و دلالة الفروق إحصائياً تم استخدام اختبار (ANOVA)، وكانت النتيجة كما في الجدول (7):

جدول(7) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي بين الاختلاف في أراء العينة تبعاً لمتغير المستوى الثقافي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	223.91	74.63	3	0.346	3.94	غيردالة (0.05)
داخل المجموعات	25443.96	215.62	118			
الكلي	25667.87					

ويظهر من بيانات الجداول(7) عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه عينة البحث نحو قيمة المال تبعاً لمتغير المستوى الثقافي لوالدين الطلبة، لأن القيمة الفائية المحسوبة البالغة(0.346) كانت أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وقد يعود ذلك إلى أن لمستوى الثقافي لوالدين الطلبة ليس له تأثير في أتجاهات الطلبة عينة البحث نحو قيمة المال، وذلك جميع الأفراد من جميع مستويات الثقافية ينظرون إلى قيمة المال من خلال تقيمهم لما يحدث فيما حولهم من الحوادث الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية. يقول رولو ماي أن الانسان المعاصر بفقدانه القدرة على توكيد أية قيمة ايجابية والاعتقاد بأهميتها، قد يقوده إلى التخلي عن قيمه ومن ثم فقدان معنى وجوده في المجتمع و في الحياة. (سعيد، 2008: 35)، و يقول الفريد مارشال (A. Marshall) أن ما يستثمر في تنمية البشر هو أفضل أنواع رأس المال (فُلية، 2003: 391)، و إذا خسرنا الإنسان يعني ذلك خسرنا المجتمع و الحياة.

8-2-6 – مهنة الأب:

لاختبار هذا الهدف تم استخدام اختبار (ANOVA)، وكانت النتيجة كالتالي:

جدول(8) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي بين الاختلاف في أراء العينة تبعاً لمتغير مهنة الأب.

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	405.02	101.25	4	0.467	3.47	غيردالة (0.05)
داخل المجموعات	25177.41	217.04	116			
الكلي	25582.44					

ويظهر من بيانات الجداول(9) عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه عينة البحث نحو قيمة المال تبعاً لمتغير مهنة الأب، لأن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (0.467) كانت أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.47) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وقد يعود ذلك إلى أن لمهنة الأب ليس لها تأثير في أتجاهات الطلبة السلبية نحو قيمة المال في المرحلة الراهنة المليئة بمشكلات المتعلقة بالمال، و طمع بعض الناس الانتهازيين للفرص في كسبها بطرق غير شرعية و على حساب الآخرين، مما ينعكس سلباً على توجه البعض، و منها طلبة عينة البحث الحالي نحو المال، و يعتبره مصدر معاناة لهم ولمجتمع نتيجة عدم وجود حدود لطموحات البعض الغير المشروعة واللامتناهية لجمع المال.

8-2-7- لمتغير مهنة الأم:

لاختبارهذا الهدف تم استخدام اختبار (ANOVA)، وكانت النتيجة كالتالي:

جدول(10) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي بين الاختلاف في أراء العينة تبعاً لمتغير مهنة الأم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	150.514	2	75.257	0.351	4.78	غيردالة (0.05)
داخل المجموعات	25517.363	119	214.432			
الكلي	25667.877	121				

ويظهر من بيانات الجداول(10) عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه عينة البحث نحو قيمة المال تبعاً لمتغير مهنة الأم، لأن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (0.351) كانت أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (4.78) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وقد يعود ذلك إلى أن لمهنة الأم ليس لها تأثير في أتجاهات الطلبة نحو قيمة المال.

8-2-8- **المستوى الاقتصادي:**

لاختبار هذا الهدف تم استخدام اختبار (ANOVA)، وكانت النتيجة كالتالي:

جدول (11) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي بين الاختلاف في أراء العينة تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	194.96	97.48	2	0.455	4.78	غيردالة (0.05)
داخل المجموعات	25472.91	214.05	119			
الكلي	25667.87		121			

ويظهر من بيانات الجداول(11) عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه عينة البحث نحو قيمة المال تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي لعائلة عينة البحث، لأن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (0.455) كانت أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (4.78) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، و يعزو الباحث ذلك إلى أن جميع الأفراد من جميع الطبقات الاقتصادية لمتغير المستوى الاقتصادي لعائلة الطلبة ليست لها علاقة بتوجههم نحو قيمة المال السلبية في الوقت الحالي وهذا يمكن تفسيره إلى أن الفارق المادي والاقتصادي بين عوائل الطلاب هذا القسم ليس بذلك الفارق الكبير مما أدى إلى نظرتهم نحو قيمة المال تكون متقاربة.

8-2-9-**عدد أفراد الأسرة:**

لاختبار هذا الهدف تم استخدام اختبار (ANOVA)، وكانت النتيجة كالتالي:

جدول(12) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي بين الاختلاف في أراء العينة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	316.33	105.44	3	0.491	3.94	غيردالة (0.05)
داخل المجموعات	25351.54	214.84	118			
الكلي	25667.87		121			

ويظهر من بيانات الجدول (12) عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه عينة البحث نحو قيمة المال تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة لعينة البحث، لأن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (0.491) كانت أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، و يعزو الباحث ذلك إلى أن جميع الأفراد عينة البحث الحالي من جميع مستويات من حيث عدد الافراد و حجم الاسرى ينظرون بنفس التوجه نحو قيمة المال سواء كانت الاسرى صغيرة أم كبيرة.

8-3-الهدف الثالث: التعرف على تسلسل المجالات لمقياس اتجاه عينة من طلبة الجامعة نحو قيمة المال.

لاختبار هذا الهدف تم إستخراج حدة الفقرات حسب تكرارات إجابات عينة البحث وفقاً لبدائل الخمسة لكل فقرة من فقرات الاستبيان، و من ثم ترتيب الفقرات حسب تكراراتها و درجاتها ترتيباً تنازلياً بالنسبة للفقرات الأخرى في الاستبيان، وأعتمد الباحث درجات المقياس المتدرج هي (1,2،3،4،5)، أي أن الوسط المرجح يقع

بين (صفر و 5)، و اعتبار الفقرة ايجابية أم سلبية اعتماداً على مضمونها، و كانت النتيجة كما هو موضح بالجدول(13):

جدول(13) يبين نتائج الحدة و تسلسل الفقرات حسب تكرارات إجابات عينة البحث وفقاً لبدائل الخمسة لكل فقرة من فقرات الاستبيان و بيان درجة الإتجاه لدى العينة نحو قيمة المال.

ت.	الفقرات	حدة الفقرات	تسلسل الفقرات
	مجال الخير:		
1	المال مهم جداً في حياتنا.	3.270	10
2	المال خير.	3.385	7
3	المال شيىء قَيِّم جداً.	3.295	8
4	المال وسيلة لتحقيق فعل الخير.	3.614	2
5	المال يستطيع شراء المتعة و الرفاهية.	2.565	23
6	المال جذّاب.	3.024	17
7	من المهم أن يدخر المال.	2.098	25
	مجال الشَّر:		
8	المال هو أصل كل الشرور.	3.123	15
9	المال سبب ضياع طيبة الانسان.	3.491	4
10	المال لايجمع الّا عن طريق الحرام.	4.008	1
11	المال يدفع مالكه نحو الرذائل.	3.549	3
12	المال لا يُفيد الّا مالكه.	3.245	11
13	المال الذي ندخره، هو المال الذي نكسبه.	3.286	9
	مجال الإنجاز:		
14	المال يُعبر عن إنجازات الفرد.	3.172	12
15	المال وسيلة لتحقيق الاهداف.	3.434	6
16	المال يشتري كُل شيىء.	3.434	5
	مجال الاحترام و تقدير الذات:		
17	المال يجعل الناس تحترمك.	3.123	16
18	المال يمنحنا الشرف.	2.713	20
19	المال يجلب لك كثيراً من الأصدقاء.	3.163	13
	مجال الميزانية:		
20	أتعامل مع أموالي بحرص شديد.	2.950	18
21	دائماً أضع لنفسي ميزانية مالية و بحذر شديد.	2.098	24
	مجال الحرية:		
22	المال يمنحك الاستقلالية و الحرية.	2.655	21
23	عندما يكون معي كمية مناسبة من المال أشعر بالأمان.	2.819	19
	مجال القوة:		
24	المال يمنحك الفرصة لتحقق كل ما ترغب فيه.	2.582	22
25	المال يعني القوة.	3.123	14

يظهر من بيانات جدول(13) أن قيمة الوسط المرجح لفقرات الأربعة، يعني بلغت على التوالي (المال لايجمع الّا عن طريق الحرام) و (المال وسيلة لتحقيق فعل الخير) و (المال يدفع مالكه نحو الرذائل) و (المال سبب ضياع طيبة الانسان) (4.008، 3.614، 3.549، 3.491)، ولذلك حصلوا بالتوالي على التسلسل الأول، و الثاني، و الثالث، و الرابع. يرى علي الوردي أن المال لدى أهل المدن هو عصب الحياة، وحبهم للمال مختلفة عن حب المال الموجود لدى البدو والذين لا يحبون المال لذاتها بل لكي يتكرموا بها على الناس، فينالوا المكانة

العالية والسمعة الحسنة بينهم. أن الناس في مجتمعاتنا يحترمون الغني و يتزلفون له، و لكن في نفس الوقت يحسدونهم، و يتحدثون في مجالسهم الخاصة عن الوسائل الدنيئة التي جمع بها ماله، لكنهم لا يكادون يرونه قادماً حتى يقوموا له احتراماً و يوسعون له صدر المجلس(الوردي، 2013: 345). أن قيمة الوسط المرجح التي حصلوا كل من فقرات (من المهم أن يدخر المال) و (دائماً أضع لنفسي ميزانية مالية و بحذر شديد) و (المال يستطيع شراء المتعة و الرفاهية) و(المال يمنحك الفرصة لتحقق كل ما ترغب فيه) على المراتب الأربعة الأخيرة (2.098، 2.098، 2.582،2.565). يمكن القول إن احترام الأغنياء في مجتمعاتنا جعل الناس يتكالبون على جمع المال بكل السبل، و لا يبالون أن تكون مشروعة أو غير مشروعة، متبعين مبدأ:"جيب نقش و كل عوافي"(نفس المصدر:346)، قد يعزى الباحث هذا الاتجاه السلبي نحو المال جزء من النزعات التي وفقاً للنظرية فرويد يعتبر قسوة الأنا الأعلى و شدة صرامتها تحيل الشخص نحو شعور بالذنب تجاه المال، مما يدفع الأنا إلى البحث عن رشوة للأنا الأعلى بغية تقليل الإحساس بالذنب، فتنكر الأنا كل مصادر القوة المتمثلة في قيمة المال، كمحاولة لاستمالة الأنا الأعلى. كما و أن لعامل القيم والاتجاهات النفسية السلبية لهذا الأفراد نحو قيم المالية و الاقتصادية و اعتبارهم أن المال هو أصل كل الشرور والأزمات، دور حاسم في ظهور ما يسمى فوبيا المال لدى البعض، مما تحثهم دوافع لاشعورية نحو سلوك معادية لهذا الاتجاه السلبي(زيدان، 2008: 178)، أوعملية الاستبدال أو التبرير كجزء من الحيل النفسية التي يحافظه الفرد من الشعور بالاثم أو الفشل في الحصول على غرض معين، و إرضائه الرمزي كبديل عن حاجات و أهداف أخرى لايستطيع الفرد الحصول عليها بالوسائل الطبيعية (كمال، 1988 : 66)، لأن المال هو الوحيد الذي لاينافس بل القادر على اقتلاع أي هوية أو فكرة من أي رأس بشري (حمادي، 2007 : 136). تشير دراسات حديثة إلى تنبيه في القرن الحالي من صراعات و صدام الحضارات التي ستقام من جراء تغيرات جوهرية و منها القيم و الثقافات و الأفكار، مما يؤدي تحولاً أساسياً في الشئون الإنسانية. أن منطقتنا في المستقبل ستواجه استمرار الصراعات و إحساس بالغبن و الهزيمة، زيادة التخوف منها، و خاصة الدول النامية، من ازدياد الفجوة بين الأغنياء و الفقراء، و هذا طبيعي عندما عرفنا جذور هذا العنف له علاقة بالرأسمال لقرون متمادية السابقة من تاريخ الصراع البشري. لذلك نرى أنه الفقراء و الضعفاء يحاولون اكتساب المعرفة و إبداعها ليستخدمها ضد الأغنياء، و حسب الدراسات المذكورة أن هذا سيكون محور الأساسي لصراعات المستقبل، و لذلك نرى، بالمقابل، أقوياء غير قادرون على مواجهة اكتساب الفقراء للمعرفة التي يصعب عليهم السيطرة عليها و هم أقل قوة في مواجهة هذه الحركة. لذلك توصي هذه الدراسات بعدة خطوات لمواجهة هذه المخاطر و ملئ الفجوة بين التقدم و التخلف و بين الرفاهية و الفقر، و بخاصة عن طريق المؤسسات التعليمية لكي تقوم بتطوير ذاتهم و تهيىء الفرص لنمو المهني المتواصل للآخرين، من أجل أن تصبح نافذة المجتمع التي يطل منها على التقدم و يستشرف بها المستقبل، يعبر بها نحو المستقبل بثقة و اقتدار (فُلّية، 2003: 403).

9– **الإستنتاجات و التوصيات والمقترحات**: وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة من الإستنتاجات و التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

9–1–**الإستنتاجات**:

1. وجود اتجاه سلبي لدى طلبة عينة البحث الحالي نحو قيمة المال، أي أنهم يقيمون المال بمستوى واطىء بشكل عام.
2. أن طلبة عينة البحث تعتبر المال لايجمع إلّا عن طريق الحرام، كما و يرون المال وسيلة لتحقيق الخير وليس وسيلة لاستغلال الآخرين، لأنه يدفع مالكه نحو السلوك الرديء و الرذيلة، و ضياع طيبته كإنسان.
3. يعتقدون طلبة عينة البحث بأن من المهم أن يدخر المال، بدلاً من حصوله بطرق غيرشرعية وغير قانونية كالاختلاس والفساد، و أنهم دائماً يضعون لأنفسهم ميزانية مالية وبحذر شديد خوفاً من المفاجئات التي قد تؤدي إلى أزمات المالية في ظل الظروف السياسية والعدوان الاقليمي والعالمي ضد شعب كوردستان، كما و يرون الطلبة بأن المال لايستطيع شراء المتعة و الرفاهية المطلقة و الخيالية، و المال لا يمنح الإنسان الفرصة لتحقق كل ما ترغب فيه، حيث كثير من الجوانب الروحية والمعنوية والإنسانية لايمكن شراءه بمجرد المال.
4. أن عينة البحث يشعرون بغبن تجاه قيمة المال، حيث يعتبرون المال قد أصبحت سلاح مدمرّة بيد البعض،او بالأحرى كمصدر الشّر للآخرين و المجتمع، و هذا الاتجاه مبين من اجاباتهم لفقرات الاستبيان.

9–2–**التوصيات**:

1. توجيه عمليتي التعليم والتعلم في الإقليم أن تكون أكثر دمقرطة والحقيقية و بعيدة عن القيم المحسوبية و المنسوبية، لغرض غرس و ترسيخ هذه القيم في أعماق و كنه شخصية الطالب، بغض النظر عن توجهاته السياسية و معتقداته و ديانته و مذهبه و إنتمائه القومي و العرقي.

2. ضرورة اتخاذ تدابير و علاج جذري لإطاحة ظاهرة الفساد المالي و الإداري في أجهزة و المؤسسات الحكومية و القطاع الخاص، و التي أدت إلى ظهور قيم غير مقبولة اجتماعيا المعتمدة على جمع المال على حساب الآخرين و خاصة شريحة الشباب، حيث تفشي البطالة و حصر المال بيد عدد محدد من الأفراد، و ظهور اختلاف فاحش بين الطبقات، مما أدى إلى اليأس و التشاؤم لدى الطلبة و الشباب من الحياة، و توجه سلبي نحو المال التي برأيهم جُمعت بين أيادي طبقة خاصة انتهازية، برغم من وجود هيئة النزاهة ولكن لحد الآن لا يزال يشاهد الفساد في المجتمع و بعض الأفراد المستغلين الفرص، خاصة الصراعات السياسية و الحروب المفروضة من قبل منظمات الإرهابية و الدول المجاورة لجمع المال أكثر، دون مراعاة روحية مئات الشباب الذين لم تستطيع الحصول على قدر من المال لبناء حياتهم العائلية و الإحساس بكيانهم و شخصياتهم. يتطلب ذلك تأهيل المجتمع نحو قيم انسانية و الحضارية لتخدم هدف الحياة و المجتمع، و ذلك عن طريق تنشئة مواطنين يقظين مسؤولين و منفتحين على الآخرين، يقدرون حقهم في الحياة و التمتع بها، و رفض كل أنواع الاستغلال و الاستبداد و الدكتاتورية في مختلف مناحي الحياة، و مجرد التفكير في المصالح الشخصية.

3. ضرورة الأخذ بنظر الإعتبار هذه الرؤية و الإتجاه الإيجابي للطلبة نحو قيمة المال من قبل التدريسيين و رئاسة القسم، دافعاً قوياً لأنفسهم من خلال تشجيع الطلبة و استغلال طاقاتهم واتجاهاتهم في سبيل رفع مستواهم العلمي بشتى أنواع الأساليب و الوسائل التعليمية، منها تدريس المواد و مساعدتهم كتابة التقارير و بحوث التخرج باللغة الكوردية بدلاً من اللغات الأخرى، حيث يجيد الطلبة اللغة الكوردية.

4. ينبغي أن تكون هناك فلسفة حياتية و تربوية شفافة و إنسانية في المؤسسات التربوية و التعليمية، لدى الطلبة نحو قيمة المال و رأس المال مبنية على مبادىء تتضمن تنمية التفاهم و التناسق و التسامح و الصداقة و الشعور بالمسؤلية تجاه المجتمع المحلي و الوطن و الإنسانية و الأخلاقية و القانونية و الإجتماعية، لتمكنهم من استغلال طاقاتهم و قدراتهم لحصول على عمل و مهنة و مال لازم للعيش و الحياة، و لتلبية حاجاتهم الحياتية بطرق صحيحة و قانونية و اقتصادية بعيدة عن الفساد المالي و الطموحات اللامتناهية الزائفة على حساب الآخرين و انتشال القيم اللااجتماعية و الحصول على مكاسب و مناصب على أساس المحسوبية و غيرها من طرق غير سليمة، مجرّد لأغراض و المصالح الشخصية بدلاً من المصالح العامة، مما يدفع الفرد نحو الاتجاهات المضادة للمجتمع و النرجسية و الأنانية، تبدو آثارها في الرشوة و البخل و النصب و الاحتيال و الادخار القهري و الإسراف القهري، و ظهور مظاهر و مشاعر مرضية مختلفة لديهم. كلها متغيرات قائمة على قيم التراخي و الإعتمادية و قانون أقل الجهد.

5. ضرورة توعية الطلبة أن المال غاية و ليس وسيلة، و صحيح أنه قد يمثل قيمة مهمة في حياتهم النفسية و الاجتماعية، لكنه لايمثل القيمة العليا التي تعوِّل عليها في كل أفعالهم و سلوكياتهم. قد يكون الخبرة النفسية التي يخلقها المال ليست خبرة سارة، و إنما خبرة مملوءة بالألم و الاضطراب و المرض و المعاناة من كثير من المشكلات النفسية و الاجتماعية. المال ليس دائماً حلاً للمشكلات و مخاوف الإنسان، بل كثيراً ما يصنعهم.

6. توفير فرص التعيين و العمل في القطاع الحكومي و الدوائر لخريجي الكليات و المعاهد لممارسة مهنة و الشعور بالطمائنينة و الأمن المالي و الاقتصادي أكثر و السد من جوعهم الاقتصادي و المعنوي و العاطفي في ظل الفقر أو البطالة، و تقليل من الكراهية و الغبن لديهم نحو الآخرين المتمكنين و طبقات اقتصادية العالية، و التي قد تسبب التعصب و الانفعال و التمرّد و الإنحراف و التجاء إلى المنظمات الإرهابية و المخرّبة في المستقبل لغرض الثأر و الانتقام و الدمار و التخريب.

7. حملة وطنية من قبل الأغنياء و الأشخاص المتمكنين لبناء و إنشاء المعامل الإنتاجية و الورشات المهنية في المنطقة الغنية بالبساتين و الزراعة و المياه و المعادن الطبيعية بالتنسيق مع الجهات الحكومية بعيداً عن تدخلات و محاولة البعض المفسدين و الانتهازيين لعرقلة العملية و لغرض الاستفادة و اكتساب سهام خاص في هذا المعامل دون المشاركة المادية في هذا المشاريع، ما تعطي هذه المشاريع في القطاع الخاص فرصة لآلآف المتخرجين من جامعة زاخو و المدارس الإعدادية المهنية في المدينة، و بذلك الإحساس بدورهم و شخصياتهم، و تعديل هذه الاتجاه السلبية نحو المال لديهم.

8. بث ثقافة فهم السعادة و الاحساس بها، حيث أن السعادة عملية دينامية وظيفية، لايمكن أن تتوقف على عنصر واحد فقط و هو المال، بل هي مزيج من عناصر نفسية اجتماعية تتفاعل معاً حتى يشعر بها الفرد، و هذا ما يثبت خطأ الاعتقاد الشائع أن السعادة في قيمة المال و الثروة فقط.

9. التركيز على مناهج التعليم في المؤسسات التعليمية كوسيلة الرئيسية لمواجهة التطرف في حب المال و الثروة، بالإعتماد على أساليب المنهجية و عقلانية في هذا الاتجاه حيث تتناول أسباب التطرف في حب المال ، و أخطاره و أضراره التربوية والإجتماعية و الإقتصادية و السياسية، و بذل جهود أكثر أن تسهم السياسات و

البرامج التعليمية في تعزيز العدالة و المساواة في الحقوق و الواجبات لدى الطلبة و بناء شخصيته كمواطن صالح و أمين للدولة و المجتمع.

10. تحديد يوم للنضال ضد ظاهرة الفساد و حب المال المتطرف.

9-3-المقترحات:

استكمالاً للفوائد المتوخاة من البحث نقترح:إجراء دراسة مماثلة عن إتجاه طلاب أقسام و كليات أخرى في الجامعة و جامعات إقليم كوردستان نحو قيمة المال ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي، كما و ربطه ببعض المتغيرات الأخرى غير مشمولة بالبحث الحالي و منهم الإتجاه نحو الفساد المالي و الإداري.

المصادر باللغة الكوردية:

- ئادلةر، ئةلفريَد (2018):تيَطةهشتنا سروشتىَ مرؤظان، وةرطيَران: سيف الله علي مايى و سيار تمر صديق، ض.1، ضاثخانا هيظى، دهؤك.
- تووسى، ئيمام ئةبوو حامد محةمةد غةزالى (1388)(405–505 ك.): كيميای بةختةوةرى، و. فةخرةدين ئاميَديان، ض. 1، ضاثى شةميم، سنندج.
- جةمال، نةوزاد (2013): ئؤنتؤلؤجياى سياسى كؤمةلَطةى كوردى، وةزارةتى رؤشنبيرى و لاوان، هةوليَر.
- حؤسيَن، محمد تةها (2107): سايكؤلؤذياى كةسيَتى: كةسيَتى كورد لةبةر رؤشنايى رؤانطة جؤداكاندا، ض.1، ضاثخانةى ئةنديَشة، سليَمانى.
- حسين، فؤئاد (2018): هةظثةيظين، ضاوثيَكةوتن لةطةلَ كانديدى ئؤستى سةرؤككؤمارى: دكتؤر فؤئاد حؤشيَن، تةلةفزيؤنى رووداو، لة 2018/9/29، دةمذميَر 2–3 نيوةرؤ.
- رخزادى، على(1390). طؤارةى كوردةوارى ثةند و قسةى ثيَشيان، أمثال و حكم كردى،ض.3، انتشارات كردستان، سنندج: ايران.
- سندى، خالد محمد (2010): فةرهةنطا سندى: كوردى–كوردى، ض.1، ضاثخانا هةوار.
- قةرةضةتانى، كةريم شةريف (2009):سايكؤلؤذياى طةشة: مندالَ و هةرزةكار، ض.1، ضاثخانةى ثةيوةند، سليَمانى.
- عةبدولَلَا، هيمداد (2018): ريَبازى بارزانى واتاى ضية...؟، رؤذنامةى خةبات، ذ.5473، لة 2018/3/25، ل.6.
- موحسنى، مةنوضيَهر(2007): دةروونزانى كؤمةلَناسى،وةرطيَران:ريبوار سيوةيلى و ئةوانيتر، ض.م3، موكريانى، دةزطاى ئاراس،هةوليَر.
- ياسين، باقر (2011): كةسيَتى تاكى عيَراقى، و. سةباح ئيسماعيل، ض.1، ضاثخانةى ئاراس، هةوليَر.

المصادر باللغة العربية:

- ابراهيم، ماجد موريس (2005): الإرهاب الظاهرة و أبعادها النفسية، ط. (1). دار الفارابي، بيروت، لبنان.
- أبو محمد، ابراهيم (2002): من قضايا التحديات في القرن الواحد و العشرين: التعليم في ضوء فكر النورسي، ط.1، شركة سوزلر للنشر، القاهرة.
- الالوسي، جمال حسين و أميمة عليخان (1983): علم نفس الطفولة و المراهقة، مطبعة جامعة بغداد.
- انجهام، بربرة (2010): الاقتصاد و التنمية، ترجمة: حاتم حميد حسين،ط.1، دار كيوان للطباعة و النشر و التوزيع، دمشق.
- بارودي، محمد أمين (2012): الوساطة المالية: أبرز التطبيقات المعاصرة، ط.1، دار النور، سورية، لبنان، الكويت.
- البروارى، محمد سعيد حسين (2012). المعوقات الأجتماعية و السياسية للتسامح في المجتمع الكوردى، دراسة ميدانية في اقليم كورستان العراق، مطبعة هاوار، دهوك، كردستان.(اطروحة دكتوراه المنشورة).
- بكداش، كمال (2000): مدخل إلى علم النفس التجريبي، دارالطليعة للطباعة و النشر، بيروت.
- بكر، جوان اسماعيل (2013): جودة الحياة و علاقتها بالانتماء و القبول الاجتماعيين، ط.1، دار الحامد، عمان: الاردن(اطروحة دكتوراه منشورة).
- البيلاوي، حسن حسين و آخرون (2006). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز و معايير الإعتماد: الأسس و التطبيقات، تحرير: رشدي أحمد طعيمة، دار المسيرة للنشر، عمان:الأردن.
- الجلاد، ماجد زكي (2005): تعلم القيم و تعليمها: تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم، ط.1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
- الخوالدة، محمد محمود (2007). أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي ، ط. 2، دار المسيرة، عمان: الأردن.
- حمادي، ماهر (2007): لماذا تكلّم زَرادشت؟ التلوين للتأليف و الترجمة و النشر، دمشق.
- زيدان، أكرم (2008): سيكولوجية المال:هراس الثراء و أمراض الثروة، سلسلة عالم المعرفة (351)، الكويت.
- سعيد، سعاد جبر (2008): القيم العالمية و أثرها في السلوك الإنساني، ط.1، عالم الكتب الحديث و جدارا لكتاب العالمي، عمان.
- الشمري، ناظم محمد نوري و آخرون (1999): أساسيات الاستثمار العيني و المالي، ط.1، دار وائل للطباعة و النشر، عمان.
- صالح، قاسم حسين (2011): الشخصية العراقية: المظهر و الجوهر، ط.2، ضفاف للطباعة و النشر، لندن.
- صالح، قاسم حسين (2008): المجتمع العراقي: تحليل سيكوسوسيولوجي لما حدث و يحدث، ط.1، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت.
- العبادي، هاشم فوزي (2014): دراسة العلاقة بين رأس المال البشري و رأس المال الاجتماعي: بحث استطلاعي لآراء عينة من التدريسيين في جامعة الكوفة، مجلة الغري للبحوث الاقتصادية و الإدارية، السنة العاشرة، المجلد الثامن– العدد الحادي و الثلاثون، 168– 193.(www.dr-Hashimf_2000@yahoo.com, alabadi.com)
- عبدالحي، وليد (2007): مناهج الدراسات المستقبلية و تطبيقاتها في العالم العربي، مركز الإمارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية، ط.1، أبو ظبي.
- عبدالعزيز، سعيد (2006): تعلم التفكير و مهاراته: تدريبات و تطبيقات عملية، ط.1، دارالثقافة، عمان:الأردن.
- العثمان، ابراهيم بن عبدالله (2011): بناء و تعديل سلوك الأطفال، ط. 1، اثراء، عمان: الأردن.
- العزي، صلاح حسن (2011): دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الإجرامى، ط. 1، دار غيداء، عمان: الاردن.

- عزيز، عمر إبراهيم (2007): القيم السائدة في القصص الشعبية (الكردية و العربية):دراسة مقارنة، ط. 1، دار دجلة، عمان: الأردن.
- العلي، أسعد حميد (2017): الإدارة المالية، ط.4، دار وائل للنشر، مؤتة.
- عيسان، صالحة عبدالله و آخرون (2007): اتجاهات مدنية في التربية، ط.1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
- فتحي، محمد رفق محمد(1983): في النموالأخلاقي:النظرية، البحث، التطبيق، ط1، دار القلم، الكويت.
- فروم، إيريش (2011): جوهر الإنسان، ترجمة: سلام خيربك، ط.1، دار الحوار للنشر، اللاذقية:سورية.
- فُلّية، فاروق عبده (2007): اقتصاديات التعليم: مبادىء راسخة و اتجاهات حديثة، ط.2، دارالمسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
- القاسم، بديع محمود مبارك (2001): علم النفس المهني: بين النظرية و التطبيق، ط.1، دار الورّاق للنشر و التوزيع، عمان.
- القاضي، حسن محمود (2014): الإدارة المالية العامة، ط.1، الأكاديميون للنشر و التوزيع، عمان.
- القريشي، غني ناصرحسين (2011): علم الجريمة، ط.1، دار صفاء للنشر، عمان.
- الطعيمات، هاني سليمان (2001): حقوق الإنسان و حرياته الأساسية، ط1، الإصدار الأول، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان:الأردن.
- كمال، علي (1988): النفس:انفعالاتها و أمراضها و علاجها، الجزء الأول، ط.4، درواسط للطباعة و النشر.
- مشورب، ابراهيم (2002): الاقتصاد السياسي: مبادىء، مدارس، أنظمة، ط.1، دار المنهل اللبناني و مكتبة رأس النبع للطباعة و النشر، بيروت: لبنان.
- مصطفى، يوسف حمه صالح (2018): ملامح الشخصية الكوردية: دراسات نفسية اجتماعية على فئات من المجتمع الكوردي، الاكاديمية الكوردية(260)، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل، 518ص.
- مهرين، مهرداد (2003). فلسفة الشرق، ترجمة:محمود علاوي، المشروع القومي للترجمة(ت.599)، القاهرة.
- النسور، إياد عبدالفتاح (2015): المفاهيم و النظم الاقتصادية الحديثة، ط.2، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.
- الوردي، علي (2013): دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، ط.1، دار و مكتبة دجلة و فرات، بيروت:لبنان.
- ب. م. (2018): الملتقى المفتوح الاول: دور الجامعات في بناء و نشر فكر السلم الداخلي و المجتمعي، جامعة صلاح الدين و رابطة النجف الأشرف الخدمية، إقليم كوردستان–العراق، 10–2018/10/11، أربيل.

المصادر باللغة الفارسية:

- نجاتی، حسين (1389): روانشناسی نوجوانی چگونگی رفتار با نوجوانان . چ. 3. بيکران.

المصادرباللغة الانجليزية:

- Astington, Janet W., Paul L. Harris and Olson, David R. (1990): developing theories of mind.
- Colman, M. Andrew (2009): Oxford Dictionary of Psychology, 3rded. Oxford university press، USA.
- Dunn, Dana S. (2001): Statistics and data analysis for the behavioral sciences. McGraw-Hill.
- Hair, Joseph F, et al (2006): Marketing research: with a changing information environment, 3rd ed., McGraw-Hill, Irwin.
- Hakim, Albert B. (2006): Historical introduction to philosophy, 5th ed., Prewtice Hall, USA.
- Jager, Ronald (1972): the development of Bertrand Russell's philosophy, 1st pub., Humanities press.
- Inglehart, Ronald (2003): International studies in social, Islam, gender, culture, and democracy, findings from the world wide values survey and European value survey, De sitter pub. Valuom 4.
- Ingelhart, Ronald and Miguel Bazanez, Alejandro Moreno (2008): Human values and beliefs: A Gross-cultural source, political, religious, sexual and economic norms in 43 societies. USA.
- Jones, Gareth R. , and George, Jenifer M. (2006): Contemporary management, 4th ed. McGraw-Hill, Irwin.
- Kirk, Gwyn and Okazawa-Ray, Margo (2004). Women's lives: multicultural perspectives, 3rd ed., McGraw-Hill, Higher education.
- Myers, Daivid G. (2005): Social psychology, 8th ed., McGraw Hill, NY.
- Macionis, John J. (2005): Society the basics, 8thed, Pearson Prentice Hall.
- Nelson, Jack L., et al (2007). Critical issues in education dialogues and dialectics, 6th ed., McGraw-Hill.
- Norris, Pippa and, Ronald Ingelhart(2007): Scared and secular religion and politics worthwilde, Cambridge University press. USA.
- Perrault, William D. et al (2008): essentials of marketing: A marketing strategy planning, McGraw-Hill-Irwin.
- Rokeach M. (1979): Understanding human values. The free press, NY.
- West, Richard and Turner, Lynn H. (2004). Introducing communication theory, 2nd ed. , McGraw Hill, NY.
- Winerman, Lea (2009): A Healthy mind, a long life, 21st ed, annual edition, McGraw-Hill.

المصادر باللغة الروسية:

- Евсецова, Е. А.(2008): Аксиологический подход в обучении студентов истории педагогиеи, Педагогическое образование наука, но. 9, 12-15 с.
- Гаврилова, Е. В. (2003): Субъктивная категоризация в межличностно и познании ценностные ориентаци и личности, Дисс. Ка. Психо.Наук. Кубангос. Униве. Краснадар, 24с.
- Леденоц, Д. С. (2007):Ценности как фактор смысльжизненых ориентацы соверменного руссиского студентов и их динамика напремер технических вузов горад Иркутска, дисс. Социо. Иркутска.

الملحق

الملحق (1)أسماء المحكمين الذين تم الإستعانة بخبراتهم في صدق الترجمة (من العربية إلى اللغة الكوردية و العكس)

ت	الاسم والمرتبة العلمية	التخصص	الجامعة و الفاكولتي
1	م.م. عبدالستار حميد محمد	طرق تدريس/اللغة الكوردية	جامعة زاخو / التربية
2	م. م. هيفاء وحيد محمد	علم النفس التربوي	جامعة زاخو / التربية
3	دلمان خالد يوسف	مساعد باحث/ اللغة الكوردية	جامعة زاخو / التربية
4	سَنَر داود حنا	مساعد باحث– علم النفس	جامعة زاخو / التربية

(2):أسماء الخبراء و المحكمين الذين تم الإستعانة بخبراتهم في صدق المقياس

ت	الاسم الثلاثي	مكان العمل	الاختصاص
1	أ.م. د. رنج محمد نوري	جامعة زاخو	إدارة الأعمال
2	أ.م. د. ستار جبار حاجي	جامعة زاخو	طرق التدريس/التاريخ
3	أ. م. د. ميهفان شريف كولي	جامعة زاخو	الإدارة الإستراتيجية
4	أ.م. د. أزهار علي حسين	جامعة زاخو	طرق تدريس الرياضيات
5	م. د. خلود بشير عبدالأحد	جامعة زاخو	علم النفس التربوي
6	م. د. زاهد سامي محمد	جامعة زاخو	علم النفس النمو
7	م.د. نزار عصمت علي	جامعة زاخو	الصحة النفسية
8	م. بيوار طه شكري	جامعة زاخو	تخطيط تربوي
9	م. م. دلشاد حبيب جبار	جامعة زاخو	إدارة الأعمال
10	م. م. فمان أحمد محمد	جامعة زاخو	القياس و التقويم
11	م.م. نزار محمد علي	جامعة زاخو	إدارة الأعمال

Attitudes of a sample of students of college of administration and economic toward value of capital and its relationship with some variables

Nasraddin E. Mohammad

Abstract:

The aim of study is to testify the statistical hypotheses concerning the significant differences between attitudes of a sample of students of college of administration and economic in Zakho University toward value of capital according to the variables of the study. The sample of the research consists of (122) students, which have been selected randomly from population (%74). The researcher used a prepared questionnaire by (Zeydan, 2008) include of (30) items. The results of the research showed that members of research's sample have very high significant meaningful negative attitudes toward value of capital; also statistical significant differences among them according to the variable of gender, but there are no statistical significant differences among them according to the other variables of the study.

Keywords: Attitude, University students, Value, Capital.

پوختە:

ئارمانجا ڤەکۆلینێ دیارکرنا (ئاراستەیا سەمپلەك ژ قوتابیێن زانینگەهێیە بەرامبەر بهایێ مالی)،و هەروەسا زانینا ئاستێ جیاوازییا ب ڕامان دناڤبەرا وان دا و لدویڤ بگهۆرێن (**رەگەز، بارێ د ژیانێدابوونا دەیبابێن قوتابی، جهێ ئاکنجیبوونا خێزانا وی، قۆناغ، ئاستێ ڕەوشەنبیرییا دەیبابێن وان و پیشەیا وی، و ڕەوشا ئابووریا خێزانا وی)ە**. سەمپلێ ڤەکۆلینێ پێکدهێتن ژ (122) کۆ بشێوەیەکێ ڕەندۆم و برێژەیی (74٪) ژ کۆمەلگەها سەرەکی هاتینە هەلبژارتن. و بۆ ڤێ مەبەستێ ڤەکۆلەری مفا ژ پیڤەرەکێ ئامادەکری ژ لایێ (زێدان، 2008)،و پێکهاتی ژ (30) برگا وەرگرت، و پشتی دەرئینانا ساخلەتێن وێ بێن سایکۆمێترێك و بکارئینانا سیستەمێ (S P S S)، گەهشتە ڤان ئەنجامێن خوارێ: ئاراستەکێ بهێز و بلند د ئاراستەیا سەمپلێ ڤەکۆلینێدا بەرامبەر بهایێ مالی هاتە دیتن، و هەروەسا ئاستەکێ ب ڕامانێ جیاوازیێ دناڤبەرا ئاراستەیا واندا هاتە دیتن لدویڤ بگهۆرێ (رەگەز)، و د بەرژەوەندییا کچاندا، بەڵێ هیچ جیاوازییەکا بڕامان د ناڤبەرا ئاراستەیا واندا بەرامبەری ڤی بابەتی د بگهۆرێن دیتردا نەهاتە دیتن.

وشەیێن سەرەکی: *ئاراستە، قوتابیێن زانینطەهیَ، بها، مال.*